[51] الاضداد في العلم اسبل نجاد (1)، وفي الدين أشمل بجاد (2)، وفي الكلم اصفى إبراد (3)، وفي الحكم اصفى إيراد، وفي الانتجاع (4) انجم، وفي الاتباع أسلم، وفي الحجة ألزم، وللشبهة أحسم، وفي المدحة أعظم. وقد وسمته ب " خصائص الوحي المبين " في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام. إذ كانت الحاجة إليه أمس، والعناية به أخص. فتطلعت على ما ورد في ذلك من طريق [اهل] السنة خاصة مما صح اتصالي به، فأثبته في كتابنا هذا، كما تقدم منا تصنف مناقبه المذكورة اعني " العمدة " وكتاب " المستدرك المختار " في مناقب وصي المختار من طريق [اهل] السنة خاصة، ليس للشيعة فيه طريق لكون ذلك أنجم (5) في الدليل، وانهج (6) في السبيل، وأبهج (7) في التأويل، وأحسم (8) في المقال، وأحسم (9) للضلال، إذ هو من خاص طرقهم، واتحاد فرقهم. لا يعتري (10) المتمسك به تقييد، ولا عن لزوم الحجة به محيد (11) إذا هو من

---

(1) النجاد جمع النجد: الطريق المرتفع. 2 - البجاد جمعه بجد: الثوب المخطط. 3 - الابراد: الاثبات. 4 - الانتجاع: الاتيان لطلب المعروف. 5 - أنجم أي أظهر. 6 - النهج: البين الواضح. 7 - البهجة: السرور. 8 - أي الاقطع. 9 - اشد قطعا. 10 - اي لا يصيب. 11 - أي معدل. (*)